

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله يقدم

من سلسلة "على فين يا مصر"

وعود الرحمن وعود الشيطان



لفضيلة الشيخ: حازم شومان

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-41535.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وكفى، وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله، وببيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد.

يا ربّ جئتكَ نادماً أبكي على ما قدّمته يداي لا أتباكي
أخشى من العرض الرهيب عليك يا ربّ، وأخشى منك إذ ألقاك
دنياك غرّنتني وعفوك غرّني، ما حيلتي في هذه أو ذاك

تضمن منين؟

إخواني في الله وأخواتي في الله، الأسبوع اللي فات اتكلمنا عن "يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ" الحديد: ١٢

اتكلمنا عن "تضمن منين؟"، تضمن منين ساعة واحدة بس من العمر؟ تضمن منين؟ أي إنسان مننا، يتضمن منين؟ أم من أمهاتنا وسافرت بلد ثانية يعني بلد ثانية، من أجل أن تعمل عملية جراحية هامة، ولما سافرت البلد الثانية، وابنها في بلدها الأساسية اتصلوا به بعد العملية، قالوا له: "الحق والدتك يا دوبك تلحقها، لأن والدتك خلاص بتموت"، ركب فوراً، وذهب إلى هذه البلد الأخرى، وقبل ما يوصل لوالدته بدقائق؛ يموت هو نفسه، ذلك الرجل ويعاد في الله، أمه، وبدل ما هو يروح عشان يجي بها إذا بها هي اللي تيجي وترجع به، سبحان الله! سبحان الله! يا جماعة أقدار وأعاجيب، عشان رينا يعلمنا تضمن منين.

الفرق بين الجنة والنار:

يا إخواننا، الموضوع كبير يا إخواننا، الموضوع كبير، الفرق بين الجنة والنار، مش الفرق بين انتركونتينتال وبين ترب، الفرق بين الجنة والنار، مش الفرق بين أوروبا وشواطئ أوروبا، والمصايف والقرى السياحية، وما بين أي سجن أو سجن العقرب، لا يا إخواني، الفرق ما بين الجنة والنار موضوع كبير، موضوع خطير..

عشان كده قال تعالى: "أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ" التوبة: ٣٨

إنّ راضية بكده، أنت راضي كده، إنّ مبسوطة كده، حياتك ما بين جروبات على الفيس بوك وما بين موقع أغاني، وما بين وما بين وما بين، وانت حياتك، إحنا راضيين كده يا إخواننا، طيب، اللي إحنا راضيين فيه ده، ربنا راضي فيه سبحانه وتعالى؟ وربنا راضي علينا في اللي إحنا فيه؟

أبو الدحداح، لما طفل يتيم، واحد يتيم، احتاج نخلة، والنخلة كانت في أرض واحد من الأنصار، النبي عليه الصلاة والسلام قال له يعطي النخلة لليتيم مرضاش، سبحان الله! أعطها له ولك نخلة بالجنة، لم يرض، أبو الدحداح سمع هذه الصفقة، كان حيحن يا إخواني، كان حيحن والله، وهي صفقة تخلع أي قلب، نخلة تجيب نخلة في الجنة، أبو الدحداح عنده ٦٠٠ نخلة، ٦٠٠ نخلة يملكهم، تخيل مزاد علني، نخلة في الجنة، يعني إيه؟

يعني شجرة في أرض القدس مثلاً، مثلاً، صقع من ذهب، والعدق الواحد منها، أو الفرع الواحد منها، يأكل أهل الأرض ليوم القيامة، مين يا أهل القاهرة يشتريها بمليون جنيه؟ أبو الدحداح جري، راح لراجل صاحب النخلة، قال له: "تأخذ ال ٦٠٠ نخلة بتوعي وتديني النخلة دي؟"

قال له: ٦٠٠ نخلة! يا أبو الدحداح كان ٢٠ نخلة تخلص لهم الموضوع، يا أبو الدحداح إدي ٣٠٠ وسيب لنفسك ٣٠٠.

لا أنسى يوم ما كليتون مسك الحكم في أمريكا، الفترة الرئاسية الأولى بتاعته، وعُمل حوار مع والدته قالوا لها: "إنّ نفسك في إيه؟ قالت لهم: "نفسى أموت"، قالوا لها: "ليه؟" قالت لهم: "خلاص أنا هاوصل لإيه بعد كده؟ أنا هأتمنى إيه بعد كده؟"

هو ده اللي حصل لأبي الدحداح، أنا عايز إيه بعد كده؟ نخلة بالجنة، أنا ضمنت مكان بالجنة، يعني من أهل الجنة، خد ال ٦٠٠ مش عايز حاجة، بس آخذ النخلة دي.

إخواني في الله، الموضوع كبير، الفرق ما بين الجنة والنار أخطر مما نتخيل، وأكبر مما نتصور، لازم قلوبنا تحوّد عن الدار الآخرة شوية، لازم نعيش مع معاني الدار الآخرة قدر ما نستطيع يا إخواني، الليلة بإذن الله سبحانه وتعالى مع موضوع، يعني، يعني هو كل الدرس مقرر بين آيتين، ولكن لو حطينا الآيتين جنب بعض، نلاحظ حاجة بغاية العجب والغرابة..

أول يوم في الجنة

إن آية بتتكلم عن خطاب الرحمن لأهل الجنة في أول يوم في الجنة، وآية بتتكلم عن خطاب الشيطان لأهل النار في أول يوم في النار، موضوع عجيب، ولكن موضوع جميل يا إخواني، موضوع جميل لعل ربنا يجدد الإيمان في قلوبنا، لعل التحويلة دي تحصل، تحويلة القلوب اللي طالعة على الدنيا تميل للآخرة شوية يا إخواني، لعل إصلاح القلوب وإنارتها يحصل، لعل ربنا يهدي قلوبنا، لعل ربنا يوقنا على مراده منا، لعل ربنا

يقوي في رضاه عزائمننا، خطبة الرحمن في أهل الجنة في أول يوم في الجنة، إنت عارف يعني إيه أول يوم في الجنة؟

أول مرة رجليلك هتسحط في الجنة، يعني إنت مش نازل من طيارة في أوروبا، لا يا إخواني، ده إنت داخل الجنة، أول مرة تشوف كل ما فيها من معجزات، كأن مكتوب على بابها ممنوع دخول الحزن، ممنوع دخول الخوف، ممنوع دخول القلق، ممنوع دخول الاكتئاب، ممنوع دخول أي...؟، ممنوع دخول غير السعادة، دي أرض السعادة، الأرض دي اللي يدخلها هيرى ربنا سبحانه وتعالى، أرض الأفراح يا إخواني في الله، وربنا سبحانه وتعالى واحنا داخلين كده بإذن الله، ونسمع نداء الملك، ونسمع خطبة الملك: **"يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ * ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ"** الزخرف ٦٨: ٧٠

في نفس الوقت تقريباً يا إخواننا، بنفس التوقيت، الناس تعذب بالنار والعياذ بالله، ويقوم إبليس خطيباً في أهل النار، خطبة الشيطان في أهل النار يمكن تكون بنفس الوقت، اللي دول بيتعموا بالجنة، وبخطاب الرحمن سبحانه وتعالى.

خطبة الشيطان في أهل النار

يقوم إبليس بعد أول قدم حطها بالنار والعياذ بالله، وكأن النار مكتوب عليها ممنوع دخول الأمل، ممنوع دخول الفرح، ممنوع دخول السعادة، ممنوع دخول الاطمئنان، ممنوع دخول الراحة، ممنوع.. الأرض أرض التعاسة، أرض الشقاء والعياذ بالله، الأرض الأرض الرهيبة بتاعة جهنم، وهما داخلينها ويقوم إبليس خاطب فيهم: **"وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ"** إبراهيم: ٢٢

أنا طلعت نصاب، إبليس يدي خطبة بموضوع أنا طلعت نصاب يا إخواننا، ولكن بعد ما قضي الأمر.

يا ترى نبدأ بأي خطبة من الاثنين، خطبة الرحمن، ياه، القلوب مشتاقة ليها قوي، ولكن أنا عايز الأول يا إخواني، كلمة **"لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ"** نفق معها وقفة قبل ما ندخل على خطبة الرحمن، بعد كده نرجع نشوف خطبة الشيطان **"وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ"** إبراهيم: ٢٢

مين الجمهور؟ الجمهور الزناة والقتلة والمجرمين والملحدين والمنافقين، واللي حاربوا أولياء الله، وحاربوا الدعاة، والزناه والفسقة والفاجرين والفاجرات، وجهنم دي صندوق قمامة البشرية، زبالة البشرية يا إخواني، النفائات دي ملهاش حل غير إنها تتحرق، طيب ومين الخطيب بتاع الخطبة العصماء دي؟

أكبر مزور في التاريخ، الخطبة عنوانها إيه؟ **"وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ"** إبراهيم: ٢٢

الخطبة لو اتقالت في الدنيا كانت عملت سيديها وفيديو وإم بي ثري ودي في دي، ونزلت على كل المواقع، لعل الناس تفوق، إنما المزور ده لم يقلها إلا بالآخرة، تخيل الناس اللي بأقول لهم الخطبة دي، طول عمرهم بيدعوا لدروس، يمكن حضروا قبل كده، ولكن عمر ما دمعة نزلت من عيونهم ولا من قلوبهم، النهارده أول ما

يسمعوا موضوع الخطبة **"وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ"** قلوبهم هتهار ودموعهم هتنهار.

النهارده، موضوع الخطبة ده من أكبر مُزَوَّر في التاريخ، كأن واحد صاحب عقارات وأخذ الفلوس من الناس، بعد كده يجمع الناس كلهم، قال لهم: "أنا ضحكت عليكم، وماعادش حد يقدر يعمل لي حاجة، سبحانه الله! وأهل الجنة بالجنة يقولوا: **"وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ"** الزمر: ٧٤

وده بيقول لهم هنا: **"وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ"** طيب الخطبة دي إمتى؟ لما قُضي الأمر، لما دخلوا جهنم، لما اتفتحت أبوابها، لما دخلوا والعياذ بالله ودورها ومقامعها، ولُدِغُوا بعقارب جهنم والعياذ بالله، وبُدِّلَتْ جلود غير الجلود، واغتسلوا من غسلين جهنم، وشربوا من صديد وقيح أهل جهنم، وأكلوا من زقوم جهنم، وكل واحد عارف زنراته، والحبس الانفرادي بتاعه فين، لما ده حصل؛ اتنادى كل أهل النار، اجمعوا، نجمع ليه؟

كان في الدنيا لما بيتقال لكم درس أو خطبة ماحدش له دعوة، درس أو خطبة ماعلش أنا رايح، أصلي، أصل أنا ورايا معاد، وكلُّ بيهرج باتجاه، النهارده ده الدرس ده كُله هيجي عليّ، ماحدش حيمانه، أول ما يشوفوا الخطيب كله حينهار، خصوصًا لما الخطيب يطلع ويقول: **"إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ"** وعد الحق، حيفتكروا ساعتها يا إخواني، حيفتكرو كل واحد ساعتها، حيفتكرو كل ملتزم كلمته عن ربنا مرة، وكل ملتزمة كلمتنا عن ربنا مرة، حيفتكرو كل موعظة سمعها عن ربنا، كل آية، كل رسالة كانت من عند الملك سبحانه وتعالى، حيفتكروا ربنا سبحانه وتعالى بيدعوهم تعالوا وأنا أسعدكم في الدنيا، تعالوا وأنا حدّيكم الجنة، تعالوا وأنا حنّجّكم من النار، تعالوا بكل ١٢ ركعة صلاة خصم في الجنة..

تعالوا، وعود الرحمن بكل سبحانه الله ويحمده نخلة بالجنة، تعالوا بكل دمة توبة تكفير كل السيئات اللي فاتت بس تعالوا، حيفتكروا وحيثقروا، وهو بيقول **"إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ"** ياما ضحكت عليكم، إبليس بيقول لهم كده، ياما ياما قُدتكم والعياذ بالله زي البهائم ما بتنقاد، وعدكم، ياما وعدت بنات إنك إنت تتعرفي على كل الشباب وتكلمي حجيلك عريس بسرعة، ما فاقتش غير لما ضاعت، ياما وعدت شُبَّان، إنك إنت بس خذ قرض من البنك وابدأ حياتك، يا سيدي ربا إيه؟ وما فاقش إلّا لَمَّا ربنا بيحارب الربا ويبحاربه معها.

ياما وعدت كل أم، خَلِّي بنتك تلبس زي ما هي عايزة، سيبك من الحجاب والكلام ده، بنتك لَمَّا هتلبس زي ما هي عايزة هي عايزة هيحيلها عريس بأسرع ما يكون؛ لحدّ ما ضاعت البنت وأمها، ياما وعدت آباء، أَكُلْ ولادك من فوائد البنوك الربوية، وما فاقش إلّا لَمَّا المال الحرام دَمَّر ولاده في دينتهم وفي دينهم والعياذ بالله.

ياما وعدت شباب، اعصِ زي ما إنت عايز، ياما وعدت مغنيين، عِش حياتك وهتلحق تتوب، مالحقش، مات قبل ما يلحق يتوب..

ياما وعدت ناس والعياذ بالله وقعت في الزنا، ما اتحملوش همّ هتلقوا ترجعوا وهتلقوا تتوبوا، وعدتهم بالغنى في الدنيا وعاشوا أفقر حياة، وعدتهم بالصحة والقوة في الدنيا، وعاشوا أضعف حياة، وعدتهم بالسعادة في الدنيا وعاشوا أبأس حياة، وعدتهم إنهم هيلحقوا، وما لحقوش، ما حدش منهم لحق للأسف الشديد **"وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ"**، أول ما يبدأ الغل يبجي ويدؤوا عايزين يهّموا بإبليس، إستنوا إستنوا **"وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي"** مين؟

مين اللي كان بيشرح بالصور اللي ما يعلم بها إلا ربنا لكل زمايله على الفيس بوك، مين اللي جابلك أول سي دي اتفرجت فيها على أفلام؟ مين اللي إنت عارفها، مين اللي عرفك أول إيميل لبنت ودخلت وكلمتها وتواصلت معاها، مين؟

مين اللي خلاك أول مرة تتعامل مع بنك ربوي، مين؟ مين اللي اشترت لبنتها أول استترش لبسته؟، مين اللي نزلت واشترت هدموم هي عارفه كويس وهي فرحانه بهدموم عارفه إنها معصية لله؟، وفرحها بمعصية الله أشد عند ربنا من المعصية نفسها، مين يا إخواني؟

مين يا إخواني اللي كان البلوتوث بتاعه مفتوح طول ما هو ماشي ليبت أفلام، الله وحده بها عليم، لأي إنسان في الشارع؟، مين اللي كان بيدخل خطبة الجمعة والموبايل بتاعه مليان حاجات تودّي في داهية؟

مين يا إخواننا اللي كان بيأجر دومين أو يشتري دومين على النت عشان بيعت من خلاله أغاني وكليبات لكل الناس في الدنيا؟ مين يا جماعة؟ عدّاد سيئات جارية وهو مين؟

"وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تُلْؤُمُونِي وَلُؤُمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي" إبراهيم: ٢٢

المنظر النهائي للخطبة منظر غريب جدّا، منظر انهيار صراخ، منظر صراخ، إبليس والعياذ بالله وهو بيصرخ ولأول مرة يظهر ضعفه، ولأول مرة الكل يشترك في ذلك الصراخ، وذلك البكاء، وذلك الانهيار، وإبليس بيتهاوى ويصرخ، والناس كلها بتصرخ، وينتهي المشهد، فيا لها من خطبة، يا لها من خطبة، في نفس الوقت ده أهل الجنة وهمّا في قمة الفرح والسعادة، يقولوا: **"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ"** الزمر: ٧٤

"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ" ربنا صدقنا وعده، كل وعد ربنا وعده لنا ربنا إدهولنا سبحانه وتعالى، وعدنا في الدنيا **"وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ"** الأعراف: ٩٦ وشفنا البركات، وعدنا عند الموت **"تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا"** فصلت: ٣٠

وعدنا في القبر **"يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ"** إبراهيم: ٢٧، وثبتنا ربنا في القبور عند السؤال.

وعدنا ربنا في الحياة **"فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً"** النحل: ٩٧

يوسف كان في السجن بس في حياة طيبة، إبراهيم كان في النار بس في حياة طيبة.
ربنا سبحانه وتعالى وعدنا بكل هذه الوعود، وأخذنا بكل هذه الوعود، ووجدناها حقًا، سبحانه الله!

خطبة الرحمن في أهل الجنة

يا إخواني، وعود الرحمن وعود الشيطان، عايزين نرجع ونتكلم عن الموضوع اللي قلوبنا كلها مشتاقة له، عايزين نتكلم عن خطبة الرحمن في أهل الجنة، في أول يوم في الجنة، يا إلهي، يا رب يا رب، كيف تثبت القلوب على نداء الله في أول يوم في الجنة، والملك بيناديك وبيناديك، ويقول: **"يا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ"** الزخرف: ٦٨

لا خوف، خلاص ما عايش حد يبص وراه، اللي انتم شفتوهم ووقفوا على الصراط، وقعوا في جهنم، مالكوش دعوة بيهم، اللي انتم شفتوهم عدّوا من على الصراط وحقوق العباد رجعتهم جهنم ثاني من على القنطرة مالكوش دعوة بيهم، اللي انتم شفتوهم بعد ما شافوا الجنة حرموا منها، مالكوش دعوة بيهم.
"وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ" الثانيين حزناين، لأن الدنيا كانت فرصتهم الوحيدة للجنة وضاعت، انتم حزناين ليه؟
انتم استثمرتوا أعماركم في طاعة ربنا، اللي يقول لك كده مين؟ ربنا..

ربنا اللي بيكلمني وبيكلمك وبيكلمك **"الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا"** الزخرف: ٦٩، ماكانوش بيقولوا ربنا مالوش حكم علينا، ماكانوش بيقولوا ناخذ من الشريعة اللي ينفع بعد ١٤٠٠ سنة ونسيب الباقي..
"الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ" الزخرف: ٦٩، كان شعار حياتهم إحنا وقف لله، وحياتنا وقف لله، وأموالنا وقف لله، وأعمارنا وقف لله **"ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ"** الزخرف: ٧٠، يا رب.

نعيم الجنة وجمال الجنة

اللي يقول كده ربنا، اللي بيكلمنا ربنا **"ادْخُلُوا الْجَنَّةَ"**، الجنة، ياه! أجمل قصر اتبنى في الدنيا، مش نفسك فيه؟ طيب، إيه رأيك إن أجمل قصر اللي بناه ده مهندس عبقرى؟ طيب، ربنا لما هيّده لنا في الجنة سبحانه وتعالى، مش نفسك في اليخت بتاع وليّ العهد الفلاني؟، مش نفسك في القصر بتاع الأمير الفلاني أو الملك الفلاني؟ أمال الجنة هتبقى إيه يا إخواننا؟ والجنة هيبقى فيها إيه يا جماعة؟

ده ريحها من أربعين سنة، يعني طول ما إنت ماشي في رحلتك في الجنة، بتشمّ الجنان بتاعة أملاكك من قبلها بأربعين سنة، أنا مش قادر أتخيّل ألوان الجنة، وأنا داخل الجنة كده، لون الشجرة، بس الساق ذهب، الأغصان الجنة اتسمّت على اسم أغصانها اللي هي الفروع بتاعتها، يا ترى إبداعها هيبقى شكله إيه؟ ربنا يقول: **"ذَوَاتَا أَفْتَانٍ"** الرحمن: ٤٨، لما لقوا العصافير الملونة بتاعة غابات وسط أفريقيا؛ سموها عصافير الجنة..
طيب، يا ترى عصافير الجنة بحق وحقيقي شكلها إيه؟

"ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ" إئت ومراتك، "تُحَبَّرُونَ" الجبور يا إخواننا حفلات الألمان وحفلات السرور والبهجة..

"يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ" الزخرف: ٧١، لما يقول يا رب، الطبق ذهب أُمال الأكل إيه؟ وذهب الجنة يا جماعة مالوش دعوة بذهب الدنيا أصلاً، الله، الطبق ذهب، إئت مجوهراتك إيه؟ يبقى إئت مجوهراتك حاجة تانية خالص بأه، ده السوار بتاع معصمك الإنسيال أو الإسورة أو الغويشة تطفى نور الشمس والقمر، إذا كان ده نور السوار أُمال المعصم اللي لابس السوار يبقى نوره إيه؟

يا إخواني في الله، تخيلي مجوهراتك دي أنواعها إيه في الجنة؟. "يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ" ده دي البدايات، بس الصحاف زي اللي فيها العزومات الكبيرة كده، الحاجات الكبيرة، بس طعام الجنة أكوام من الذهب برضه، يا ترى مليون إيه؟ يعني وصحاف من ذهب.

"وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ" الزخرف: ٧٤

واحد أعرابي رايح للنبي عليه الصلاة والسلام، يقول له: "يا رسول الله، الجنة فيها خيول؟"، واحد تاني: "يا رسول الله الجنة فيها إبل؟" فالنبي عليه الصلاة والسلام، يعني فيما يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام: إن دخلت الجنة إن شاء الله لك فيها ما اشتهدت نفسك ولذت عينك.

طفل صغير كده، كان يقول: هي الجنة فيها سكوتر؟ وطفل تاني: الجنة فيها أنهار بييسي؟ سبحان الله!

كل واحد على أد ما يتخيل وعلى أد ما يحب، "وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ"، العين بتلذذ بإيه يا إخواني؟ العين بتلذذ بالجمال.

الكلمة اللي بتوقفني في القرآن قول الله في وصف قصور وغرف الجنة: "غُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّبْنِيَّةٌ" الزمر: ٢٠

لما بتدخل محل سجاد كبير تلاقي سجادة ب ٥٠٠ جنيه، وسجادة ب ١٠,٠٠٠ جنيه، الإثنين نفس الشكل، الله! دي عشرة ليه؟ قال لك دي هاند ميد، يعني صنع يدوي، إبداع أكثر، ألوان أكثر، حاجة طبيعية أكثر فيها إبداع.

تخيل لما ربنا يقول لك على قصور الجنة مبنية، يا إخواننا من الذي بنى قصور الفردوس الأعلى؟ مين يا إخواننا؟ ده مافيش إيد ملك اتحطت فيها، ده مافيش إيد بشر اتحطت فيها، إبداع الملك، الله! إذا كان ده جمال السكن، فما بالكم بجمال الساكن؟ ما بالك بجمال الساكنة؟ ما بالك بجمال زوجك في الجنة؟ جمال زوجتك في الجنة؟.

معاني لو عاشت قلوبنا معاها.. قلوبنا هتطير

والله يا إخواني قلوبنا هتزهده في الدنيا، وكل اللي في الدنيا ده، لكن لو عشنا معاها، "وَتَلَدُّ الْأَعْيُنُ" العين بتلدّ بإيه؟ بالألوان؟ طيب، ألوان الدنيا دي آلاف.. عشرات الآلاف..

الألوان طلّعوها من سبع ألوان، بس طب الجنة يا ترى ألوانها إيه؟ جمالها إيه؟ إبداعها إيه؟.

"وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" الزخرف: ٧١

يعنى نعيم الجنة وجمال الجنة، ياما قلوب اتعلقت بيه، أيّا كانت طريقة كل واحد بأه يعني واحد مسلم من بنجلادش أو من الهند، يعني من هذه المناطق كان بيطوف حوالين الكعبة، وهو قاعد يطوف في عزّ الظهر وعزّ الحر، ويقول: الجنة يا رب، الجنة يا رب، هور عين يا رب هور عين يا رب، وقاعد يعني يتمنى الجنة، ويقول: هور عين يا رب، وفي عزّ الظهر، وظهر مكة بأه ما يعرفوش غير اللي راح، ولا يتخيله إلا اللي راح، ويطوف سبع أشواط أربععشر، واحد وعشرين، سبعين شوط، قاعد يطوف، وقاعد يقول: يا رب الجنة يا رب هور عين يا رب، لغاية ما جاء له ضربة شمس، وقع من طوله، فنقلوه المستشفى اللي جنب الحرم، فصحي كده بعد فترة، ببص حواليه لقي الدنيا كلها بيضاء والستائر بيضا، والملايات بيضا، والغطا أبيض، قال: الجنة الجنة! ربنا استجاب، ودخله الجنة، بعد كده لقي ممرضات، سمعوه وجمّ يسكتوه يشفوه، هو تعبان، عنده حالة، عنده حاجة، جايين هور عين ربنا إدالي الهور العين! سبحان الله العظيم!

كل واحد بيتمنى الجنة على حسب، على حسب تخيله، كل يتمتع في الجنة على قدر عقله، يعني قضية الحور العين، أخت من الأخوات، "ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ" الزخرف: ٧٠

ربنا مش هيحرمك من مراتك، تخيل كده بأه، مراتك في الدنيا كده بأه وإنت داخل في الجنة، والزفاف بأه على الأرائك، الأرائك اللي هي عامله زي كوشة الفرح بالتعبير القديم، يعني زي أريكة كده وستارة عليها كده، أو حاجة عليها كده غشاء عليها، فالواحد داخل بأه في يوم زفافه في أول يوم في الجنة، وهو بيكشف الستار بأه، ومستني بأه الحور العين بأه، ويفتح إيه؟، ده هو إنت، إنتِ كمان ورايا كمان هنا، تعال أنا قدرك، هتروح مني فين؟ يا رب ده قلوبنا في الدنيا، ده مافيش نكد في الجنة، يا رب هما مش كان الكلام بتاع الدنيا يا رب، مضبوط يا رب، يعني إحدى الأخوات بتقول لزوجها: أنا أول ما هأدخل الجنة إن شاء الله هأطلب من ربنا مش الدعاء مستجاب في الجنة هأطلب من ربنا يا رب متدهوش في الجنة حور عين يا رب.

فاتكرت الاثنين اللي تاهوا في الصحراء وهما بيموتوا، فطلع لهم جنّي، فقال لهم كل واحد يطلب أميته، فواحد قال له: أنا نفسي أشوف أبويا، فيقول للتاني: طب إنت أمنيتهك إيه؟

قال له: ماتخلهوش يشوف أبوه، هي بس ماتخلهوش يشوف أبوه وخلاص، فإخوتنا يعني هو ده الشعار بتاعهم

ماتخلهوش يشوف أبوه.

"ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ" أرض السعادة، أرض الجبور، أرض الجمال، أرض النقاء، أرض الأطنار
الأُنقياء الأبرياء **"يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ"** الزخرف: ٧١

يا اخواننا، كرم رباني بأه، مش زي الدنيا كده، يعني في المؤتمرات اللي ممكن الدعاة بيلقوا فيها، يعني أحد الناس وهو داخل في عَزُومَة، فالسفرة مليانة، يعني فصاحب العزومة، يعني إيه؟ كان بخيل شوية فحطّله طبق الملوخية قدامه والدّيك الرومي بيعيد في آخر التّراييزَة، وقعد قدام الملوخية، فالراجل مكسوف هيقوم يجيب الديك الرومي إزّاي؟

مستني، كل ما يجي يبص للديك، صاحب البيت يقول له كُلْ من الخضرة الشريفة، فيقعد ياكل من الخضرة الشريفة، يجي يبص للديك، عايز بأه اللي هناك، ده يقول له كل من الخضرة الشريفة، فيقعد ياكل من الخضرة الشريفة، مش عارف يعمل إيه؟

فبيص في الديك، فقال له كل من الخضرة الشريفة، قال له: أنا عايز اللي معندوش شرف اللي هناك ده. إنما ده في الجنة كرم رباني بأه، كرم رباني **"يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ"** سبحان الله! ده بس يعني الجرلي، ده بس الحاجة اللي هتاكل فيها، ما بالك بأه بالحاجة طيب، إذا كان الطبق من ذهب يا اخواننا، أمّال الجرلي بتاع قصورك في الجنة هيقى شكّله إيه؟ سبحان الله العظيم! سبحان الله!

وتبدأ الرحلة المبهولة في الجنة

وتلك الجنة، "تلك" دي اسم إشارة للبعيد، رحلة وإنّ بتشوفي أملاكك في الجنة، يا جماعة المتر في الجنة مش زي المتر في نيويورك ولا في القاهرة ولا على الكورنيش ولا جنب الحرم، حتى القاب قوسين في الجنة خير من الدنيا وما فيها، متر الجنة ده أحسن من الدنيا كلها، يعني إيه يا رب؟

يعني تجيب كل دولاراتها وبورتها وجنيّاتها الاسترليني وديناراتها ودراهمها، وكل ده مش هيجي حاجة في ثمن متر واحد في الجنة، طيب، يا رب كل عقارات الجنة وعماراتها وأراضيها وكرنشاتها، كل ده مش حاجة في الجنة، طيب يا رب كل عربياتها يعني يا رب من أول العربية الجيب شوركي والجب والحجات الصغيرة دي لحد البنّلي وانت طالع، ده مش هيجي حاجة في الجنة يا رب، المتر الواحد في نعيم الجنة بعدد نعيم الدنيا كُلُّ وانت فيه **"وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"** الزخرف: ٧٢

"أُورِثْتُمُوهَا" يعني خلاص بقت ملككم، "أورثتموها" لأن كان فيه ناس كان دي مكانها، بس انتم ورثتموها الكفار دول لأنهم هما ضيّعوا مكانهم في الجنة، يا قهرتهم!، يا قهرتهم!، وهما قاعدين دلوقتٍ وهما بيسمّعوا لخطبة الشيطان، يا قهرتهم! يا حزنهم! يا كمدهم! بيسمّعوا لخطبة الشيطان، لو نظروا لأملاكهم في الجنة اللي كانت ليهم لو أطاعوا الله، لو عمّلوا الصالحات يبقى قهر أشد من أيّ عذاب في النار والعياذ بالله. **"بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"**

"لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ" الزخرف: ٧٣

الفاكهة يا جماعة بيدخل فيها المكسرات، ويدخل فيها آلاف من جميع أنواع الفواكة على وجه الأرض، تخيلوا الجنة بأه، "لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ"، ربنا اللي يقول كثيرة منها تأكلون، ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما أوري قطف عنب من الجنة، قال لو ترك لظل إلى يوم القيامة الناس تاكل منه، لأن كل ما حَبَاية هتاكل هتطلع حَبَاية، هو الجنة كده، كل ما تقطف حاجة هتطلع مكانها، سبحان الله! سبحان الله العظيم!

نداء الرحمن

وتبدأ اللحظة الرهيبة وانت في رحلتك الرهيبة وانت، وانت في رحلتك الرهيبة في أملاكك في الجنة وتسمع نداء الله تاني، وتسمعي نداء الله تاني، وربنا بينادي: "إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فيقولون: لبيك وسعديك والخير في يديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا رب، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من خلقك، فيقول: أَلَا أُعْطِيَكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فيقولون: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك، فيقول: أحل عليكم رضواني، فلا أسخط عليكم بعده أبدًا" صحيح البخاري

هل رضيتم؟ يا اه! ربنا يقول لنا إحنا أرضيتم يا أهل الجنة! ربنا رب العالمين ملك الكون يقول لك: إنت، إنت راضية؟ يقول لك إنت، إنت راضي؟ إنتو رضتوني في الدنيا، أنا النهارده هرضيكم، "أرضيتم يا أهل الجنة؟" وما لنا لا نرضى يا رب، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من خلقك" فيقول الله: أَلَا أُعْطِيَكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ يا ربَّ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ إيه؟ كل اللي إحنا فيه ده فيه أحسن منه؟ "أحل عليكم رضواني، فلا أسخط عليكم بعده أبدًا"، تخيلي وانت نايمة وربنا راضي عليك، ده في الدنيا، طيب، ما بالك يا حساس رضا ربنا، أعظم سعادة في الجنة بعد كده يا اخواننا.

في الأثر ربنا بينادي أهل الجنة: "يا أهل الجنة، سلام عليكم" فيحيوا ربهم، فيقول: "سلوني يا أهل الجنة"، فيقولون: "يا رب، بماذا نسألك يا رب ده إحنا يا رب لو كُلفنا برزق الثقلين فأطعمناهم وسقيناهم وألبسناهم واخدمناهم لما تأثر من عندنا في شيء، يا رب ده إحنا في رفاهية رهيبة، ده احنا لو أكلنا السموات والأرض كلها اللي هي فضل عندنا ولا هينقص شيء" فيقول: "سلوني يا أهل الجنة" فيقولون: "رضاك يا رب" فيقول: رضاي أحلُّكم دار كرامتي"، ثم يرسل لهم من تحف الرحمن تحملها الملائكة، هدايا الرحمن بأه.

يوم المزيد

حديث النبي عليه الصلاة والسلام: **إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟** يا رب هنزيد إيه؟ يا رب، يا أهل الجنة، **تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟** "فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ؟ أَلَمْ تُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟" يا رب هو فيه إيه تاني، فيكشف لهم الحجاب **"قَالَ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ"** صحيح مسلم

الله، يا رب، ده إحنا بنسمع كلامك في الدنيا قلوبنا بدوب أما لما نسمعه منك يا رب؟، ده إحنا بنقف بين يديك في الصلاة ولا نراك قلوبنا بدوب أمال لما نقف بين يديك وعيوننا بتراك يا رب؟!
يا رب ده اللي بيشف حبيبه في الدنيا بعد فراق يبقى قلبه هيتمزق من الشوق، أمال يا رب لما نراك يا رب؟!
ده إحنا وبنجيب سيرتك قلوبنا بتخفق، أمال يا رب لما تقبل علينا بوجهك وأنت بتضحك لنا يا رب؟!
اللهم أسعدنا بالنظر إلى وجهك الكريم في الفردوس الأعلى يا رب العالمين، اللهم آمين اللهم آمين يا رب،

ده انت خالق الجمال، أمال جمال ربنا إيه؟ يا خالق جمال الذوات أمال جمال ذات ربنا إيه؟ يا خالق جمال الأفعال، أمال جمال أفعال ربنا إيه؟ يا خالق جمال الصفات، أمال جمال صفات ربنا إيه يا رب؟ يا خالق الجمال، أهل الجنة لما بينظروا لوجه ربنا بينسوا كل نعيم الجنة، بينسوا كل النعيم بتاع الجنة لما بينظروا لوجه الله سبحانه وتعالى.

ولما ييجي بأه يوم الجمعة وينزل الملك كما في صحيح الترغيب والترهيب على كرسيه من عليين، والله المثل الأعلى بلا تشبيه ولا تخيل ولا تعطيل ولا تكييف، ربنا سبحانه وتعالى ينزل على كرسيه من عليين ويحف الكرسي بمنابر من نور، يجلس عليها النبيون وحوالين المنابر كراسي من ذهب عروش ملك، يجلس عليها الصديقون والشهداء، والناس بعد كده خلفهم على الكئبان، ويقول الله: "سلوني يا أهل الجنة" فيسألون حتى تنقطع الرغبة، هنقول إيه يا رب؟ يا اخواننا الجنة، فيعطوا ساعتها فيفتح لهم، يا رب، يا رب ده لا عين رأت من عيون أهل الجنة بأه، مش عيون أهل الدنيا، يعني الجنة كمان بيتجدد نعيمها، وكمان جنات من الجنة، كل جنة فيها ما لا عين رأت من عيون أهل الجنات السبعة الثانية، إيه يا رب النعيم ده؟ إيه يا رب الإبداع ده؟ إيه يا رب القدرة دي؟.

خطبة الرحمن في أهل الجنة، في أول يوم في الجنة: **"يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ"** الزخرف: ٦٨

إبليس يتبرأ من أهل النار

في نفس الوقت، في نفس الوقت الموقف الرهيب، إبليس، إبليس طالع يخطب في أهل النار، طالع يخطب في أهل جهنم: **"وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ"** إبراهيم: ٢٢

إمتي يا رب؟ الشيطان ده، تخيل انت مش شائفه، لو ملاكم دخل يلاكمك في حلبة المصارعة، وانت مش شائفه ومغممين لك عينيك، ده هيبهدلك، يا اخواننا إبليس ده لازم يُحذَر مِنْهُ، إبليس ده خطر، إبليس ده مخترقنا، ده بيجري في دمننا، يعني هدفه قلبنا، يعني لازم نحصن قلوبنا، يعني لازم نعمل حساب إبليس وإلا هيضيعنا، يا إخواننا إبليس أكبر إرهابي على وجه الأرض، ساعة، لحظة دخوله جهنم اللي ضيع الناس دي كلها، اللي ضيع أهل النار دي كلها والعياذ بالله، لحظة دخوله جهنم وتشفي المؤمنين في ذلك المجرم الإرهابي، أكبر إرهابي على وجه الأرض، طيب هو طالع في أهل النار كده، ماهوش خايف ده الناس دي ممكن تعمل فيه أي حاجة، هيعملوا فيه إيه، هيلعوا فيه؟ ما هي والعة، هيجسوه في زنانة؟ يا ترى زنانة إبليس شكلها إيه؟ يا ترى برتو جهنم اللي إبليس فيها بعد كل اللي عمله في حق الدين وفي حق الله، شكلها إيه؟ والعياذ بالله.

"وَقَالَ الشَّيْطَانُ" طيب هو بيتكلم ليه؟ عايز يديهم خناجر نارية، عايز يطعن البشر، عايز يطلع حقه فيهم، الشيطان وهو طالع بيقول: **"إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ"** أنا طلعت نصاب، زعلانين؟! طيب خذوا اللي بعدها كمان **"وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ"** إنتم السبب، إنتم اللي ضيعتم نفسكم، إنتم اللي صدقتموني، إنتم اللي دمرتم نفسكم بنفسكم، محدش يبصلي، زعلانين؟! طيب خذوا كمان **"فَلَا تُلْهُمُونِي وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي"** خلاص إنتم ضعتم، انتهت، أنا طول عمري بالكذب عليكم، إنما أنا النهارده مش هأقول لكم غير الصدق، انسوا، إنتم خلاص ضعتم، تخيلوا هو بيقول لهم كده إمتي؟ تخيلوا يا جماعة إن واحد وَز واحد إنه يزني ويسرق ويقتل، وبعد ما انقبض عليه وهو على جبل المشنقة والحبل اتلف حول رقبتة، طلع له واحد قدامه وقال له: بص إنت كنت بتحسبني صاحبك الوفي أنا اللي ضيعتك وأنا اللي دمرتك وإنت كنت عبيط ومجنون، سمعت كلامي ليه؟

تخيلوا قهرته أشد من قهرة التفاف جبل المشنقة حول رقبتة، ومش بيقول لهم كده **"مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي"** بيقول لهم كده والمشنقة حول رقبتهم، خلاص مافيش حد فينا عاد يملك حاجة، خلاص إنتم ضعتم، لذلك حياتي أن تبدأ بكم، زعلانين؟

طيب خذوا كمان **"مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ"** خلاص، خلاص، أنا بريء، بريء من كل فكرة زرعته في عقل أي إنسان ضال، أنا بريء من كل شهوة زرعته في قلب أي إنسان ضال، أنا بريء من الزنا؛ بعدما كنت أكبر داعية للزنا، أنا بريء من التبرج؛ بعدما كنت أكبر داعية للتبرج، أنا بريء من العلمانية والليبرالية؛ بعدما كنت أنا واللي عملوها يعني إخوان الصفا، أنا بريء، أنا بريء من الفجور

والفسق؛ بعدما كنت أكبر داعية لهم، أنا بريء من الربا بعدما أنا اللي دعيت له، أنا بريء خلاص **"إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ"** الشيطان يعد.

الشيطان يا اخواننا عاوز يبقى الشيخ إبليس، إبليس عاوز يعلن توبة، إبليس في النار لعله يخرج من جهنم، فاكروا إن الموضوع كده، زعلانين يا أهل النار؟

طيب خذوا بأه أكبر خنجر ناري، خذوا أكبر خنجر علشان أفش حقدي، اللي كان حقدي مالي قلبي طول حياتي عليكم وإنتم كنتم بتحسبونني حبيكم ويتمشوا ورائي أنا، وكنتم بتسمعوا كلامي أنا..

"إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" إبراهيم: ٢٢ **"إِنَّ"** بيأكد لهم، أنتم لسه شغتم حاجة؟ أنا كنت حاقد عليكم وإنتم ماكنتوش تعرفوا، أنا فرحان فيكم، أنا شمتان فيكم، أنا سعادتي الوحيدة - ولا يوجد سعادة في النار - إنني نجحت معكم، خناجر نارية وهو بيطنعنها فيهم، أكبر مُزَوَّر في التاريخ، وهو بيظهر الحقيقة بتاعته، **"وَقَالَ الشَّيْطَانُ"**، قال الشيطان، أكبر إرهابي في التاريخ، **"لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ"** لما صدرت الأحكام النهائية في مصيرهم، خلاص خلصت، يطلع إبليس ويقول لهم إيه؟ بعدما كان موقفهم إيه يا جماعة؟ تخيلوا، هما بيستمعوا الخطبة دي إمتي؟ هما مش بيستمعوا الخطبة دي عادي كده، هم بيستمعوا الخطبة دي وفيه خلفيات فظيعة للخطبة **"وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"** إبراهيم: ١٥، الآيات اللي قبلها بأه لما قضي الأمر، في الآيات التي قبلها، لما اللي قبلها حصل، **"وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ"**، خلصت خلاص.

أنواع العذاب في جهنم والعياذ بالله

"وَيُسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ" قيح، قيح أهل النار والعياذ بالله، **"يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ"** رائحته لا تُطاق، طعمه لا يُطاق، المادة بتاعته لا تطاق، مرارته لا تطاق، حرارته لا تطاق، ولولا بقاؤه مع الحديد والعياذ بالله ما استساغ، **"يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ"** وتبدأ الرحلة لجهنم، دي الرحلة اللي تكلمنا عنها دلوقت لأهل الجنة وهم يتقبلون في نعيم الجنة ويشوفوا أملاكهم..

يبدأ أهل النار يتقبلون في النار، ويشوفوا كل أصناف العذاب، **"وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ"** ويشوفوا جميع أنواع العذاب، وجميع أنواع العذاب هي اللي ترحل لهم الملائكة التي تعذبه، ملائكة غلاظ، والآلات التي تعذب بها دي مقامع الحديد، آلات غلاظ، والقمع هو الضرب على أم الرأس والعياذ بالله بهذا الحديد، وهذه المسالخ والعياذ بالله، وأساليب التعذيب أساليب غلاظ، وكيف التعذيب؟ كيف غليظ؟ **"وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ"**.

بعد كده ربنا سبحانه وتعالى يقول: **"وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا"** أصلهم ياما عملوا، من أدوات الأمن المركزي اللي الخبطة منها كانت تنزل تقطع الظهر وتكسر العظم، ياما عذبوا الناس، ياما في ناس تستاهل يا جماعة، والله، ياما فيه ناس تستاهل يا جماعة، وهما بيشرّبوا من ماء صديد، لما كانوا اخواننا اللي بيتسألوا دلوقت، إنتم كنتم فين؟ كانوا

فين؟ - إن شاء الله، بإذن الله يعني احتمال إنني أعمل درس إن شاء الله على الفيسبوك، ولا في قناة، ولا... الله أعلم فين اسمه إحنا كنا فين - من ضمنه كانوا يجيبوا علشان يعرفوا إحنا كنا فين، كنا في بورت طره وكان وكنا، كانوا يجيبوا المياه بتاعة المجاري ويخلطوها بمياه الشرب ويقدموها للمساجين الإسلاميين؛ وبأده ولا هتموت، مضطر إنه يشرب مياه المجاري، مضطر إنه يشرب وإلا هيموت، هو ده بأه "وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ * يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ" إبراهيم ١٦: ١٧

إلا أن يتوب الله سبحانه وتعالى، "فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا" إبراهيم: ٢١ بدأت الخناقة بأه، أهل الجنة يحاولوا، يصبروا حتى ينقطع الصبر، حتى يصبروا صبراً لا مثيل له، وبعد كده في النهاية مفيش فايدة خلاص يجهرهم فيمسكوا في خناق بعضهم، "وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا"، ويبدؤوا يمسكوا في خناق بعض، وهنا يظهر إبليس، تظهر الشخصية اللي ضيعت كل دول، تظهر الشخصية اللي كل واحد دخل جهنم كان إبليس له دور أساسي في دخوله جهنم، يظهر اللي ضيع الاثنين، وبطلع إبليس "وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ" خلاص، كل واحد بقى في الزنانة بتاعته، بقى في العذاب بتاعه، "إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ" ربنا وعدكم..

وعد الرحمن ووعد الشيطان.. هنصدق مين؟

كان كل نجم من نجوم السماء دليل على أن وعد ربنا صادق، كل سماء من السماوات السبع، وكل نهر وكل طلعة شمس وكل طلعة قمر كانت دليل إن ربنا صادق، كان كل نوع من ملايين أنواع الكائنات الحية وممالكها وشعبها كانت دليل إن ربنا صادق، كان منظر وشكم ومنظر بصمة أصابعكم، وآيات ربنا في كل حاجة كانت دليل إن ربنا صادق "إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ" ربنا وعدكم "وَعَدْتُكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ"، "وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ" كل اللي ضيع الناس دي إنهم صدقوا إبليس، كل اللي ضيع المتبرجات إنهم صدقوا إبليس، بوعدك بعريس يسعدك..

كل اللي ضيع المربين إنهم صدقوا إبليس، بوعدك بفلوس تسعدك، كل اللي ضيع الحكام الظالمين إنهم صدقوا إبليس، بوعدك بكرسي يسعدك..

كل اللي ضيع الوزراء اللي ضيعوا الحكام وضاعوا معاهم إبليس، بوعدك بامتداد في فترة الكرسي تسعدك، كل اللي ضيع العلمانيين والليبراليين إبليس، بوعدك بحكم يسعدك..

كل اللي ضيع الطلاب إبليس والعياذ بالله، كل اللي ضيع المجرمين والقتلة والفسقة والزناة والمرتشين والمرابين، كل اللي ضيع دول إبليس، "وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ" فأخلفتمكم خلاص الموضوع ضاع.

تخيلوا وهو بيقول لهم "فَأَخْلَفْتُكُمْ"، أحد اخواننا وهو بيغسل أموات كثير، جابوه علشان يغسل طفل من ضمن الأطفال، غسله والطفل خلاص دفن، بعدما دفن الطفل، جاءوا بعد فترة وعرف إنه فيه شبهة جنائية في قتل هذا الطفل، فيحككي لي، طلّعوا هذا الطفل واكتشفوا أن به صعق كهربائي، الطفل ده مات مقتول، بعدما حققوا

واكتشفوا إن اللي قتله تخيلوا يا اخواننا، والدته، والدته! طيب إزاي تقتله؟

قال لك لأن كانت على علاقة بخيانة والعياذ بالله لزوجها، وذلك الخائن هو اللي وَرَّها إنها تقتله، ابنها!

طيب مين اللي بلغ عنها؟ كل القصة اللي فاتت مش هي المقصودة، عارفين مين اللي بلغ عنها؟ الخائن اللي معاها، لما أراد إنه يخلص منها هو اللي راح بلغ عنها، على فكرة كثير جدًّا من الجرائم كده، واحد هو اللي يبقى وَرَّ الخائن إنه يعمل الجريمة، ولما يحب يخلص منه يبلغ عنه، وهو إبليس كده بأه..

"وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ" أنا طلعت، طلعت نصاب، أنا قلت لك امشي لعرض البحر وأنا هجيب لك طائرة هيلوكبتر وسبتك تضيع، امشي لنصف الصحراء وأنا هاجي أخذك وسبتك تموت، هو ده، حد قدر يعمل حاجة ساعتها، **"وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ"**.

يا اخواننا، يعني الحجة، السلطان يعني البينة، أنا ما كانش معاي حجة يا اخواننا، كان بيضحك على الشباب، خَلَّى الشباب زي جحا، فلوسه وقعت في الظلام، ذهب لبيحث عنها في النور، السعادة وقعت منهم راحوا يدوروا عنها على البلوتوث والفيس بوك، مش كل الفيسبوك طبعًا، وفي المقاهي راح يدور عليها في كل حاجة وفي النوادي، راح يدور عليها في المعاصي، البنت ماشية في كل بلد خمسين محل إشارات علشان تلبس سبعة إشارات فوق بعض، خمسين محل كعب عالي ومش عالي، خمسين محل لبس ضيق، خمسين كوافير علشان تعمل شعرها كل الاستايلات، كل ده يا بنتي ليه؟

كلهم في نفس واحد بيقولوا عاوزين عريس! الجنازة حارة والميت عريس؟ كل ده علشان واحد ربنا كتبه لنصيبك من خمسين ألف سنة قبل ما يخلقك ويخلقه؟ كل ده هيغير إيه في العريس اللي ربنا كتبه لك؟

وتيجي للشاب تكلمه يقول لك اقنعني، يا بني اقنعني إنت، إنت سعيد؟ لا، إنت وصلت لحاجة؟ لا، طيب مكملين ليه؟ مكملين ليه؟ تيجي تكلم شاب في علاقة عاطفية، الحب حلال ولا حرام؟ يا ابني احذر من الحب الحرام، يقول لك الحب بتاعي غير أي حب، أنا حبي طاهر وبريء، كل الشباب دول جهم وحش، إنما أنا.. أنا التسعة ساعات اللي بأقفهم يوميًا معاها في الجامعة ما بنتكلمش غير إلا بتسمع لي القرآن وبتكلم في الدين، وبعد كده لما بنروح السبع ساعات اللي بنتكلمهم في المحمول، بعد عروض شركات المحمول الأخيرة اللي بتكلم ببلاش طول الليل، مابتكلمش في حاجة، بتصحيني لصلاة الفجر وبأصحبها لقيام الليل ومنشجع بعض على طاعة ربنا، إحنا حبنا طاهر وبريء..

هو الشيطان اللي عمله معاك جاي لعمله معايا، انت بجد مصدق نفسك، انت بجد مصدقة نفسك، إحنا بجد يا إخواننا مصدقين نفسنا، **"وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ"** إبراهيم ٢٢ ما كانش في حجة، كان كلام كله جنون، حد يضيع حياته وراء واحد مجنون، **"إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي"** إبراهيم ٢٢، مجرد الدعوة انتم ماصدقتم، ماصدقتم **"فَلَا تُلْؤُمُونِي وَلُؤْمُؤُا أَنْفُسَكُمْ"** إبراهيم ٢٢، زي الوقت الشعب المصري يقول لك رئيس الجمهورية

هو السبب في كل حاجة، ومبارك هو اللي عمل..

يا اخواننا، ماشي ذلك الرجل ذلك الطاغية ياما عمل، ولكن إحنا ليه بننفي مسئولية الشعب؟ إحنا ليه بننفي مسئولية إنه فيه ناس وحشة وسطنا؟

يا اخواننا، مصر اتغيرت، بس المصريين لسه ما اتغيروش، الأخلاق اللي جابت مبارك لسه موجودة، وحتجيب ألف مبارك بعده؛ لو الأخلاق دي ما اتغيرتش، لازم نتغير، زي الإعلام بتاعنا ألاقى الخبر بجريدة يقول لك إيه؟ فلان الفلاني اللي هو مثلاً أنا بيعتذر عن تكفيره، هو أنا كنت كفرت حد، يا اخواننا ما دي أخلاق إعلامنا، دي أخلاق الإعلام بتاعنا، أmaal الناس حتتعلم إيه، دي أخلاق إعلام دولة تتقدم ودولة بتوصل لربنا، على فين يا مصر؟ على فين؟ عايزين نصدق ربنا، عايزين نصدق وعود الرحمن مش وعود الشيطان، وعود الشيطان في الآخر "وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ"، "فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ" إبراهيم: ٢٢ خلاص محدش فينا حيقدر، الصراخ لما الواحد يجيله فزع فجائي يقوم يطالع صوت رهيب، هو ده الصراخ استغاثات، استغاث من العالم الآخر، استغاثات من العالم الآخر.

"مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ" لما يجوا يهجموا عليه يقول لهم استنوا خلاص الموضوع انتهى محدش حيقدر يعمل حاجة بحد "إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ" إبراهيم: ٢٢، الشيطان يعد، إبليس يتوب يا اخواننا.. إبليس عايز في جهنم يبقى الشيخ إبليس، إبليس بيعاول يصلح موقفه، "إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" إبراهيم: ٢٢، إبليس هنا في الوقت ده كان خلاص وصل لدرجة إن هو ظن إنه نجح مع هؤلاء..

ربنا سبحانه وتعالى عشان إبليس قلبه يتحرق يبجي خنجر النار في قلبه "وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ" إبراهيم: ٢٣، اوعى يا إبليس، يا أفضل الفاشلين تفتكر إنك نجحت، الجنة مليانة من عباد الله، وعابدات الله، في الوقت يا اخواننا أهل النار كلهم في هذا الكرب وفي هذه الحرقه وفي هذا الألم، إذا بخطبة الرحمن في أهل النار.

خطبة الرحمن في أهل النار

ربنا حيكلّم أهل النار هيقول لهم: "أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ" يس: ٦٠، بعد خطبة الشيطان، بعد ما القلوب اتقهت، بعد ما الناس قلوبها تفتت، ربنا بيقول لهم مش قلت لكم حيزيكم، مش قلت لكم حيحقد عليكم، مش قلت لكم ما تمشوش وراه، ده انتم عبدتوه، من كتر عبادة الشهوات "إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ" يس: ٦٠

بيتكلموا، بيتكلموا في الاختلاط، حرام ليه؟ وبيقولوا ماتقلوش حرام، وكل حالة زنا كان أولها اختلاط محرّم، وكل زواج عرفي كان أوله اختلاط محرّم، وكل حالة حب حرام اتكسر فيها قلب شاب وفتاة مدى الحياة كان أولها

اختلاط محرّم، بيجاملوا في الحدود ليه، عارفين إنه هو لو تقطعت إيد مليون حرامي ماعادوش حيسرقوا، عارفين لو زاني جُلِد.. مِت ألف بيت بغاء حيثقفل، سواء على النت أو في الشارع، أو في الواقع، هم طبعا مش عاوزين الخمرة تقف، ولا الزنا يقف، آمال حيدّمروا أمة محمد بياه؟ يقول لك: فين الرحمة، فين الرحمة يا مسلمين، جلد، جلد، حرام عليكم يا قساة القلوب، والمرسبات بتاع الأمن المركزي ماكتوش قساة القلوب، ماكتوش! دي قسوة القلوب يا اخواننا، سبحان الله العظيم! سبحان الله!

"إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَأَنْ اْعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ * وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ" يس: ٦٠: ٦٢

يا كل شاب مدي ظهرك لربنا، يا كل بنت بعيدة عن ربنا " **أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ** " يس: ٦٢
يا كل ليبرالي وعلماني إنت كنت بتحسبها إزاي؟ الليبرالية لا تتعارض مع الإسلام.. والله؟! ده بكلام مين؟ كلام زينوزا، ولا زنك روز، ولا بكلام مين ؟ ولا جن لوك، بكلام مين؟

بتوع الليبرالية والعالمانية، لو كنتم تقرؤون لهم فعلاً ماكتوش بتاخذوا معلومات عنها من مقالات الدلشكراف وما شابه، انتم الكلام بتاعكم انتم فعلاً قائلين لهم لما كليتون أقام العلاقة بتاعته مع مونيكا، وحصل مونيكي جيت، وعمل حوار مع سينتور أمريكي كبير، فيقول له: إيه رأيك في الموضوع اللي عمله كليتون؟ قال لهم: أنا ما بيعنيش إن كليتون يعمل علاقة مع كل امرأة في العالم، بل مع كل رجل في العالم.. اسمعوا يا اخواننا، اسمعوا الكلام اللي جاءت منهم هذه الأفكار، بل مع كل رجل في العالم، أنا اللي يهمني الضرائب والاقتصاد، يعني من الآخر أنا مالي هو حر، ما لم يضر، هو حر ما لم يضر، هذا الشعار والعياذ بالله – إن شاء الله حيقى فيه توسع لما نتكلم عن "علماني منه وفيه" بإذن الله سبحانه وتعالى – انت حر ما لم تضر، للأسف الشديد إخواني في الله **"أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ"** يس: ٦٢

يعني شرع ربنا نازل من فوق سبع سماوات عشان نحطه على الرف، " **أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ** " يس: ٦٢، ياه! الموضوع كبير، والموضوع خطير.

ولسه في خطبة الرحمن في أهل النار، لسه لو فهمناها من أولها، وربنا يقول لهم: **"إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ"** يس: ٥٥، انتم كنتم مشغولين بالشهوات وبتتعذبوا النهارده، مشغولين بالعذاب، هم كانوا مشغولين بالطاعة والنهارده مشغولين بالنعيم، مشغولين..

"إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ" انتم النهارده بالعذاب، وهما بالنعيم **"فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ"** انتم النهارده متعذبين، وهما متفكهين **"هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ"**، انتم النهارده كل واحد بزنا انفرادية بتعذب **"هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ"**، انتم في ظلال النار وهم في ظلال الجنة، **"عَلَى الْأَرَائِكِ"**، انتم على فرش جهنم وهم **"عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ"**

يس: ٥٦ "لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ" يس: ٥٧، بمجرد التمني يا ناس، "سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ" يس: ٥٨ ربنا بيكلمهم، ربنا يكرمهم.

لو طالب معاه النمرة الخاصة بتاعة عميد الكلية يبقى الشرف شكله إيه؟، لو واحد معاه النمرة الخاصة بتاعة رئيس الجمهورية يبقى الشرف شكله إيه؟

تخيل ربنا بيقول، بيكلموا الملك ويكلمهم الملك، يبقى الشرف شكله إيه؟ شرف ربنا بيحرق قلوب أهل النار، فربنا هنا بيكلم سكان جهنم، بيقول لهم شوفوا أهل الجنة وصلوا لإيه، شوفوا أصحاب الجنة بقوا مُلّاك الجنة مش ملاك قرية سياحية ولا فندق في الشر، مُلّاك الجنة "هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ" يس: ٥٦

حياة اجتماعية، الوزير ماعندوش وقت يقابل مرأته، ده دول في نعيم، دايمًا المُلّاك ماعندهم مش وقت لحاجة، ده دول "فِي شُغْلٍ فَكِيهُونَ" يس: ٥٥ يعني سعادة ورفاهية ونعيم وكلام الله سبحانه وتعالى،

بورتو الجنة يا إخواني، بورتو الفردوس الأعلى، حاجة تانية خالص غير التانيين اللي قاعدين يا عيني في بورتو جهنم، وبورتو قاعدين يتقلبوا ما بين العذاب بتاعها، وما بين استغاثات العالم الآخر والعياذ بالله.

إخواني في الله، يو تيرن يا شباب، يو تيرن يا شباب، لف وارجع، كل واحد مننا لازم يلف ويرجع، كل واحد فينا لازم يعرف إن معظمنا الطريق اللي هو ماشي فيه بالعكس، اللي جايبين مرشيدل ودائسين بنزين لازم يلف ويرجع، لازم تمشي بالاتجاه السليم، يا اخوانا دي مقارنة، مقارنة تختار إيه؟ تختاري إيه؟ عايزة ده خطبة الرحمن في أول يوم في الجنة، ولّا خطبة الشيطان في أول يوم في النار، تختار إيه؟ ما الذي نختاره؟ عايزة إيه يا مصر؟ وعود الرحمن ولا وعود الشيطان؟ وعود الإسلام ولا وعود الليبرالية والعالمانية؟ وعود قانون السماء ولا وعود قانون الوضعية؟ وعود روح السماء ولا وعود أصنام النخبة؟ عايزه إيه مصر؟ عايزة إيه؟ على فين يا مصر؟ على فين يا كل شباب من شباب مصر؟ على فين يا كل بنت من بنات مصر؟ على فين يا كل أب وكل أم وكل مسلم على وجه الأرض؟ على فين؟

آدي وعود الرحمن: "صَدَقْنَا وَعْدَهُ" الزمر: ٧٤، وآدي وعود الشيطان: "وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ" إبراهيم: ٢٢، حنصدق مين؟ حنضيع عمرنا ولا نصدق وعود الرحمن لينا في الدنيا والآخرة؟

يا اخواننا مش عايزين نضيع عمرنا، أنا المفاجأة اللي معايا ليكم في آخر الحلقة لأن الحلقة باقي عليها دقائق، المفاجأة الكبيرة أوي أوي اللي معايا ليكم جميعًا إن باقي ميت يوم على رمضان ميت يوم على رمضان، يا نهار أبيض! رمضان ميت يوم! والله يا اخواننا، مش النهارده هو النهارده ليسه ثمان أيام على الشهر، رمضان واحد ثمانية يا شباب، رمضان واحد ثمانية يا اللي مافتحناش المصحف من رمضان اللي فات، يا اللي مصلناش قيام ليل، ممكن إلا مرة أو مرتين برمضان اللي فات، رمضان، إحنا عايزين نخرج من رمضان المرة الجاية مصاحف بشرية، كل مرة بنخرج من رمضان قاريين مصاحف، ولكن ما اتغيرناش، صلينا لكن علامة الصلاة في وشنا مش

في قلوبنا، المرة دي عايزين نخرج مصاحف بشرية..

يا اخواننا، عشان كده المِيت يوم دول خطرين، يا اخواننا لازم نفتح المصحف، وآه لريح رمضان، وآه لريح رمضان، لو كانت واحد ثمانية مباراة كأس العالم نهائي، كأس العالم بين مصر والبرازيل، كانت مصر مقلوبة من سنة، وآه لريح رمضان يا شباب، الموضوع كبير يا اخواننا، الموضوع كبير، لازم نطلع المصاحف ولازم ننتبه..

يعني الوقت انسحب مننا، وأنا كنت عايز أتكلم عن موضوع شم النسيم العادة الفرعونية، ولكن الموضوع الخطير اللي لازم نتكلم عنه دلوقت بعد مِيت يوم على رمضان، باقي مِيت يوم على الجنة، باقي مِيت يوم تفتح أبواب الجنة، باقي مِيت يوم عشان ناخذ النعيم اللي اتكلمنا عنه، باقي مِيت يوم عشان ننجو من العذاب اللي اتكلمنا عنه، باقي مِيت يوم لازم ناخذهم مع كتاب ربنا، مع المصحف، عشان نخرج مصاحف بشرية، مش مصاحف مركونة وناس ماشية بالأرض.

الله يشبكم وربنا يجعلنا ممن يحضرون خطبة الرحمن في أهل الجنة في أول يوم في الجنة، اللهم تب علينا لنتوب اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا، اللهم بلغنا رمضان، اللهم اجعله أفضل رمضان مر علينا في حياتنا، اللهم أكرمنا ولا تهنا، اللهم اهد غير المسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين كما هديت المسلمين. أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>